مفصلة للأساتذة والمتخصصين، وسار فيه على طريقة المسائل، وخصّ النداء باحدى عشرة مسألة.

بدأ في المسألة ١٢٧ بتعريف النداء[١]: وهو: توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبيهه للاصغاء وسماع ما يريده المتكلم. ثم ذكر أشهر حروفه وعددها، والمواضع التي تذكر فيها كل منها، وفي الحاشية يذكر أقوالاً أخرى كما في تعريف النداء، فيورد: «ويقولون في تعريفه أيضاً: طلب الاقبال عليك بالحرف «يا» أو أحد أخواته، والاقبال يكون حقيقياً وقد يكون مجازياً يراد به الاستجابة كما في نحو «يا الله».

بعدها يبين مواضع حذف أحرف النداء، ومواضع لا يصح فيها الحرف «يا» وفي نهاية المسألة يورد زيادة تفصيل وأمثلة وردت في كتب النحو وأخرى لشعراء محدثين ومعاصرين.

وفي المسألة ١٢٨ يفصّل أقسام المنادى الخمسة وحكم كل منها[٢]:

القسم الأول: المفرد العلم، ويراد بالمفرد هنا: ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف...

القسم الثاني: النكرة المقصودة ويراد بها النكرة التي يزول ابهامها وشيوعها بسبب ندائها.

القسم الثالث: النكرة غير المقصودة وهي الباقية على شيوعها وابهامها كما كانت قبل النداء.

القسم الرابع: المضاف بشرط أن تكون اضافته لغير ضمير المخاطب.

القسم الخامس: الشبيه بالمضاف، ويراد به كل منادى جاء بعده معمول يتمّ معناه[٣].

---

(١) عباس حسن: النحو الوافي، ط، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ جـ ١/٤.
(٢) المصدر نفسه جـ ٤ ص ٧.
(٣) عباس حسن: النحو الوافي جـ ٤ ص ٢٤.